

# جرجي زيدان المفكر اللبناني

Posted on 2021 ,9 مارس



Category: مؤلفون

: بواسطة

جرجي زيدان أديب ومفكر لبناني، من رواد الرواية التاريخية وواحد من القادة المثقفين الذي أرسوا أسس الهوية القومية العلمانية العربية.

## مولده ودراسته

ولد جرجي زيدان عام (1861)، في بيروت لأسرة مسيحية فقيرة، وبسبب صعوبة ظروفه المعيشية لم يستطع إكمال دراسته. إلا أنه وبسبب إتقانه اللغتين الفرنسية والانجليزية بالإضافة لشغفه في القراءة، استطاع زيدان معاودة الدراسة بعد ذلك والتحق بكلية الطب، لكن عدل بعد لك عن استكمالها فالتحق بكلية الصيدلة وعاود الأمر، إلى أن نال شهادة نجاح في كل من اللغة اللاتينية والطبيعات، والحيوان، والنبات، والكيمياء.

## مسيرته العلمية

عمل بالصحافة بجريدة الزمان اليومية حيث انتقل إلى القاهرة، ثم كترجم في مكتب المخابرات البريطانية في القاهرة عام "1884م، ورافق الحملة الإنجليزية على السودان لفك الحصار الذي أقامته جيوش المهدي على القائد الإنجليزي "جوردين ثم سافر لفترة إلى بلده الأم لبنان، واجتمع بعدد من مفكرينها الذين كان لهم الأثر الواضح في تكوين فكره. ثم عاد إلى القاهرة ليصدر ويتأسس جريدة الهلال، والتي أصبحت فيما بعد من أشهر المجالات في مصر والعالم العربي

## رحلة زيدان في الأدب

كانت مؤلفات زيدان شديدة التنوع والغزارة، حيث كتب في العديد من المجالات كالتاريخ والأدب والجغرافيا واللغة وغيرهم. وتميزت كتاباته بالاختلاف عن الطرح التقليدي آنذاك السائد في المنطقة العربية والإسلامية والذي تميز باجتراره مناهج القدامى ورواياتهم في التاريخ دون تجديد أو إعمال للعقل

وشاب أعماله نزعة عنصرية في رؤيته للشرق، حيث تأثر في كتاباته بمناهج المستشرقين.. نزعة أوضحها فيما بعد المفكر الفلسطيني الأمريكي إدوارد سعيد، وإن ظل جرجي زيدان رائد من رواد تجديد علم التاريخ، وعلم من أعلام النهضة الصحفية والأدبية والحديثة في العالم العربي

## مؤلفات جرجي زيدان

تميز انتاج جرجي زيدان بالغزارة ومن بعض مؤلفاته نذكر:

- شجرة الدر
- غادة كربلاء
- المملوك الشارد
- الحجاج بن يوسف
- فتاة القيروان
- فتح الأندلس
- فتاة غسان
- عذراء قريش
- أرمانوسة المصرية
- صلاح الدين الأيوبي
- العباسة أخت الرشيد
- الأمين والمأمون
- استبداد المماليك

- عبد الرحمن الناصر
- شارل وعبد الرحمن
  - رمضان 17
  - الانقلاب العثماني
- اللغة العربية كائن حي
  - جهاد المحبين

## اقتباسات من أعمال جرجي زيدان

"هل سمعتم بأمة نالت حريتها وتخلصت من حكومة الاستبداد إلا بالسيف؟"

### الانقلاب العثماني

و الجمال الذي يعبر عنه باللسان أو القلم ليس جمالاً، وإنما هو صورة يصنعها الكاتب أو المتكلم ألفاظاً، و أما الجمال فما "أعجزك عن وصفه وخانتك القريحة في التعبير عنه

### غادة كربلاء

قالت: "إذا استفحل الأمر بين الأخوين فعلى الفُرس أن ينصروا المأمون فينصرهم ويرعى حقهم، ولكنهم إذا أرادوا بعد ذلك أن "يتخلصوا من المأمون ليستأثروا بالسلطان لأنفسهم بلا خلافة، فلا شك في أن سعيهم يذهب عبثاً لأن العامة لا يحكمون إلا بالدين

### الأمين والمأمون

## وفاته

توفي جرجي زيدان عام (1914م)، وراثه حينذاك الكثير من الشعراء أمثال أحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، و خليل مطران

### المراجع

- 1- [Jurji Zaidan and the Foundations of Arab Nationalism](#) 2021. روجع بتاريخ 9 مارس
- 2- [جرجي زيدان](#) روجع بتاريخ 9 مارس 2021